

٧) شرح كتاب التوحيد - للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب -

المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو المجلس السابع من مجالس الدورة التأصيلية الثانية في دورتها الثانية ونحن في يوم الثامن من شهر الثامن عام اربعين واربع مئة والف بزيادة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المجد السابع ايضا في قراءتنا لكتاب التوحيد - 00:00:20

وكنا قد وقفنا على قول المصنف بباب ما جاء في السحر فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:00:40

رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد بعض ما جاء في السحر وقول الله تعالى. ولقد علموا لمن استوى ما لهم في الآخرة من خلاق قوله رحمة الله بباب ما جاء في السحر ناسب جدا ذكر هذا الباب للباب الذي قبله - 00:01:00

المناسبة ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. طيب ثم جاء ذكر السحر لبيان انه كما يوجد في مم السابقة من فعل السحر فكذلك يوجد في هذه الامة من سيفعل السحر مع ان السحر كفر باتفاق - 00:01:20

الرسالات والنبوات. نعم. وقوله يؤمنون بالجح والطاغوت قال عمر الجبّت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اجتهدوا السبعة يا رسول الله وما هم؟ قال الشرك بالله والسحر - 00:01:40

النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات مرفوعا حدب الساحر رواه الترمذى وقال الصاحب انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن عن - 00:02:10

ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاثة ساحر. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عنه دبل. قال احمد عن ثلاثة - 00:02:30

من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم قوله رحمة الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في اخرتي من خلق. ووجه الشاهد من هذه الاية في سورة البقرة من عدة اوجه دالة على ان السحر - 00:02:50

كفر وشرك. اولا لان الله قال في اولها واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. فدل على ان الشياطين هي التي زعمت ان السحر كان من صنيع سليمان. اذا السحر من صنائع الشياطين وان لبسوها - 00:03:10

بلباس الحق. هذه اولا ثم قال الله وما كفر سليمان. فدل على ان السحر كفر فكيف يفعله؟ نبي مكلم موحى اليه. نبي موحى اليه وهو سليمان ابن داود - 00:03:30

النبي ابن الملك ابن الملك. ثم قال في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من مع ان قبلها وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. فدل على ان المعلمين - 00:03:50

السحر من الجن وليسوا من الملائكة في بابل او في اي مكان لا يعلمان احد حتى يأخذوا منه المواتيق عهود انه هذا كفر اذا تعلمته ليس لك الرجوع بعده الى الاسلام والايمان. ثم قال بعد في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه - 00:04:10

ما له في الاخرة من خلاق اي من حظ ونصيب. وهذا لا يقال ما له في الاخرة من خلاق الا لمن ليس مسلما هذى وجه الاستشهاد بهذه الآية على ان السحر شرك وكفر. قوله يؤمنون بالجحث والطاغوت. طيب - 00:04:30

لماذا لم يقل المصنف باب من الشرك السحر؟ لأن السحر قد يكون منه خفة يد. فهذا وان سمي سحرا لكنه ليس السحر الذي هو الشرك هو ما كان فيه تقرب الى الجن والشياطين. او استعانا بالجن والشياطين. وهو - 00:04:50

الذى يكون بارقام حسابية او اشكال هندسية او شركيات او كفريات. واما اية النساء بالجحث والطاغوت قال عمر رضي الله عنه الجحث السحر والطاغوت الشيطان. وهذا التفسير من عمر اكتب - 00:05:10

هو تفسير لللله لفظ العام بيعظ مفرداته فلما قال يؤمنون بالجحث والطاغوت دل على ان المؤمن بالجحث والطاغوت لا يكون مؤمنا بالله. لا يكون مؤمنا وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد واحد. اذا الشيطان - 00:05:30

ومن يأتيه الشيطان ايضا طاغوت. الشيطان طاغوت بتفسير عمر. ومن يأتيه الشيطان طاغوت بتفسير جابر رضي الله تعالى عنه. دل على ان السحرة والكهنة هم طواغيت. ثم اورد حديث ابي هريرة وجه الشاهد فيه - 00:06:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم عد السحر مع الموبقات وهن المهلكات. الموبقات وهن المهلكات وقرنه بالسحر وقدمه على قتل النفس. ايهم اعظم عند الناس ناس العوام عندهم القتل النفس الملعونة اعظم من السحر في نظره. ربما احدهم يتجرأ على السحر - 00:06:20

ولا يتجرأ على قتل النفس. لكن لما تنظر الى هذا السياق تدرك ان السحر قرينة الشرك وانه فوق للنفس. السحر قرينة الشرك وانه فوق قتل النفس. لانه لان الساحر بسحره - 00:06:50

اولا يذهب دينه. ويذهب دين من يأتيه. ثم يفعل افعلا تذهب الانفس والاموال ووالى اخره. واما حديث جندب ها جندب بضم الدال او بفتح الدال يجوز جندب او جندب. وهو جندب ابن عبد الله. قال حد الساحر ضربه بالسيف. هكذا جاء - 00:07:10
في رواية وفي رواية ضربة بالسيف. ها ضربة بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف طيب اذا كان موقوفا هل هذا يقال من قبيل الاجتهاد؟ الجواب لا. فله حكم الرفع. لماذا - 00:07:40

له حكم الرفع لانه لان الساحر مسلما لما جاز ضربه بالسيف. فلما علمنا ان جندب قال ضربه بالسيف ضربة بالسيف علمنا انه كافر. لانه لا يستحق القتل الا ثلاثة انفس. الردة بعد الاسلام - 00:08:00

والقاتل العمد والزاني المحسن. هذه ثلاث يستحقون القتل. ثم اورد حديث بجالة رضي الله تعالى عنه حديث بجالة ابن عبده تحاتن ثلاث وهو تابعي مشهور وقيل له رؤيا قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر - 00:08:20
ان وساحرة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. تأمل معنى هذا الاثر عمر يكتب الى امراء الامصار ان اقتلوا كل ساحر. لان الساحر او الساحرة ما هم كفار كيف يقتلهم عمر؟ ها - 00:08:50

هذا وجه الشاهد الان. ومما يؤكد ان هذه مسألة متكررة عند اه الصحابة ان ما في احد انكر على عمرها وكلهم اذعنوا له فصاروا في معنى الاجماع فصار بمعنى الاجماع قال فقتلنا - 00:09:10

ثلاثة سواحرون هذا امثال للامر. هذا امثال للامر. يقول وصح عن حفص حفصة بنت عمر بن الخطاب ام المؤمنين رضي الله عنها انها امرت بقتل جاريتها لها سحرتها فقتلت يقول قائل كيف هي تأمر بقتل جاريتها اذا سحرته؟ نقول باذن من والي المدينة باذن من والي المدينة. اما كون - 00:09:30

الراوى لم يذكر هذا فليس هذا معناه انها لم ما فعلت لان هذا امر معلوم. امر معلوم متيقن انه لا يقيم حدود الا الحاكم. طيب حفصة في المدينة وقتل جاريتها لها سحرتها - 00:10:00

دل على ان الساحر اذا عرف انه يقتل. انه يقتل. وولي الامر او القاضي اذا علم او تيقن ان فلان يسحر الناس يجب عليه ان يقتله. وهل يستتاب؟ الجواب لا يستتاب. لماذا لا يستتاب الساحر - 00:10:20

لان توبته بينه وبين الله. لكن ان تاب قبل ان تكون هناك قضايا ودعاوي عليه فلا يقتل ان تاب قبل ان تكون هناك قضايا ودعاوي عليه
فلا يقتل حاله كحال الكافر الذي اسلم - 00:10:40

قال وكذلك صح عن جنبد رضي الله تعالى عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم هؤلاء الثلاث
اول واحد عمر. ثانی واحد حفصة. ثالث واحد جنبد. نعم. احسن الله اليكم - 00:11:00

الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبل والطاغوت وبينهما يعني الطاغوت
الطاغوت فاعول. آآ وصف للفاعلين. الطاغوت وصف للفاعلين والجbet والجbet هو وصف فعل وليس وصف فاعل. نعم - 00:11:20
الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. نعم. الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من انس نعم. الخامسة معرفة
السبع الموبقات المخصوصة بالنادي. الخامسة معرفة السبع الموبقات. المهلكات - 00:11:50

بالنهاي نعم. السادسة ان الساحر يكفر. نعم. السادسة يقتل ولا يستتاب. نعم الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد
عمر فكيف بعده؟ نعم. قال رحمة الله اذا كان السحر والسحر موجودين في - 00:12:10

في زمن عمر و زمن انتشار الصحابة فكيف بمن بعدهم؟ طبعا في بعض الدول اليوم اللي يسمون انفسهم متقدمين للسحرة اه مكاتب.
مع الاسف وكشكات يبيعون السحر. كشكات يبيعون السحر. نعم. احسن الله - 00:12:30

قال رحمة الله تعالى باب باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حداد عن
ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطياحة من الجبل - 00:12:50

قال عوف العياء فتزجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبل قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود وابن حبان في
صحيحه له مسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة - 00:13:10
من اللزوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد المزاد ابو داود واسناد صحيح. وللن sai من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد
عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعلمت - 00:13:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العض؟ ما العض؟ هي النمية القيادة بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. هذا الباب آآ مناسب الباب الذي - 00:13:50
قبل انه لما جاء ذكر السحر وانه شرك وكفر نسب ان يذكر انواع السحر وان منه ما هو شرك ومنه ما هو محروم ومنه ما قد يسمى
سحرا من باب المشاكلة ولا يكون محrama. فمثلا - 00:14:10

آآ اورد المصنف رحمة الله عده ادلة على ذلك. اولا آآ ما رواه الامام احمد وهو احمد ابن حنبل الشيباني امام اهل السنة
والجماعة المتوفى سنة احدى واربعين ومئتين هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال - 00:14:30
حدثنا محمد بن جعفر وهو الملقب بفندر قال حدثنا عوف وابن ابي جميلة عن حيان ابن العلاء قال حدثنا قطر بن قبيص عن ابيه
قبيصه رضي الله عنه لما اذا المصنف يذكر السندي؟ العادة انه ما يذكر السندي اولا لان عوف - 00:14:50

فسر الحديث فكان لابد من ذكر السندي فكان لابد من ذكر السندي. ثانيا لبيان ان السندي حسن وهذا دليل ان الامام رحمة الله له باع في
ال الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيره من الجبت - 00:15:10

مر معنا ان عمر فسر الجنك بايش؟ بالسحر. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيره. ثلاثة انواع قال من الجن
اذا من السحر فهذه ثلاثة انواع من السحر في حديث قبيصه. هذه ثلاثة انواع من السحر في - 00:15:30

حديث قبيصه قال عوف العيافة زجر الطير. هذا احد الاقوال ان العيافة زجر الطير. يطير الطير. ان راح يمين قال يبي يصير لكم كذا
وكذا وكم. وان صار شمال قال يصير لكم - 00:15:50

كذا وكذا فهذا نوع من انواع السحر وهو الاستدلال بفعل البهائم والطيور ونحوها على امور تحصل للبشر وان للطير ان يدرك
الخير وان للطير ان يدرك الخير. هذا نوع من انواع الجن. قال - 00:16:10

وقل خط يخط بالارض يسوي خطوط في الارض ها ثم يقول مثلا انت ارم فيه شيء او انت انظر فيه او انت انفخ فيه ثم يقول

يحصل لك كذا وكذا بناء على الخط كذا وكذا وكذا - 00:16:30

هذا نوع من انواع السحر. نفس الكلام في خطوط الفنجان. اللي يقرأها الناس او في خطوط تجعيد الارظ حينما ينظره الكهنة والعرافين. واما الطيرة طيرة معروفة. وهو التطير والتشاؤم من الناس او من - 00:16:50

ايم او من كيف هذا من الجبن؟ نعم هذا نوع من انواع السحر. لان ما هو حقيقة السحر؟ حقيقة السحر ربط الارضية بالحوادث العلوية بالنجوم بالكواكب بالشمس بالهواء بالمطر - 00:17:10

وهذا نفس الشيء ربط الامور بالطير ربط الامور باليوم ربط الامور ببرؤية فلان. فصار هناك علاقة هذا وجه العلاقة في الجمع. قال والجbet؟ قال الحسن رنة الشيطان. وهذا تفسير اخر من تفاسير الجد. كلمة عامة - 00:17:30

من معانيها السحر ومن معانيها رنة الشيطان. ما معنى رنة الشيطان؟ رنة الشيطان اهي اللي العامة يسمونها زنة اسمعها باذني يقول كاني اسمع ان احد يكلمني كاني اسمع فلان يخاطبني يقول لي كذا وكذا دير بالك لا تسافر ترى - 00:17:50

يوم بيصيرك مشكلة هذي رنة الشيطان. هذى رنة الشيطان. واما حديث ابن عباس قال من اقتبس من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. اذا لاحظوا الان ان النظر الى النجوم - 00:18:10

وربط الحوادث والواقع الارضية موت فلان وحياة فلان وسقوط ملك فلان هذا نوع من انواع السحر ربط الحوادث الارضية وما يقع في الارض بالنظر الى النجوم وحساباتها هذا نوع من انواع - 00:18:30

السحر بنص حديث ابن عباس واسناده صحيح كما قال المصلي. واما حديث ابي هريرة قال من عقد عقدة ثم فنفت فيها اي عقدة حبل شعر خيط ثم نفت فيها فقد سحر - 00:18:50

لماذا سحر؟ لان الذي ورد في الشرع هو القراءة والنفث على المريض. اما انك تعقد عقدة ثم تقرأ عليها فهذه الطرق الشياطين. يربطون الناس بهذه العقد. ولذلك ما من انسان يعقد عقدة الا وهو ساحر. هذه قاعدة احفظها. لو انه قال لك بس اربط شmagك وانا - 00:19:10

عليك راح يعافيتك الله. انا رأيت مرة انسان رابط طرف شmagك يومين وبعدين تعافي. ما شاء الله. هذا هذا هو السحر - 00:19:40

ها ما سمعتم بهذا؟ ومرة رأيت انسان عقد شعره عقد شعره ليش عقدته؟ قال فلان علي وقال خل شعرك معقول. هذا الكلام عام. من عقد عقدة اي ربط شmag غترة شعر خيط - 00:20:00

ما له علاقة من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. هذا واضح صريح ومن تعلق شيئا وكل اليه. واما حديث ابن مسعود هذا فيه بيان لنوع من انواع السحر المحرم. اللي سبق شرك - 00:20:20

اللي سبق شرك اما اكبر واما اصغر. اما هذا النوع الا هل انبئكم ما العظ هو هذه الكلمة عند العرب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم ما العظه؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:20:40

ما عرفوا معنى هذه الكلمة التي استخدمها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فلما لم يعرفوها قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم العظه النمية القالة بين الناس. اصل العضة عند العرب لما فلان - 00:21:00

يقول فلان عضها فلان يعني شم شمته وسبه. ها يعني شمته صريحا وسبه او العضو بمعنى الحقه حتى اكل العظام من الشجر. افقره حتى اكل العظام من الشجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما العض هو؟ اي ما هو افقار او ما هو الشتيمة - 00:21:20

في حق المسلم فما عرفوا فقال النمية القالة بين الناس. نقال حتى. ها عندنا بالكويت يسمونه قال حتى ينقل الكلام مني لهناك ومن هناك لهناني فلان قال فيك وفلان قال فيك وفلان قال في فلان هذى هذا محرم من كبار الذنوب - 00:21:50

ذنوب وان لم يكن كفرا وشركا. لكن هو نوع من انواع السحر. لماذا نوع من انواع السحر؟ سؤال. لان حرة يفرق بين الاخ واخيه بين الحبيب وحبيبه بين الاب وابنه وبين الجار وجاره بين الشريكين وبين الحميمين - 00:22:10

والنمام يفعل نفس الفعل. النمام يفرق بين الزوجين يفرق بين المحبين يفرق بين الجارين. فنتيجة التومة واحدة وان كانت الاسباب

او ان كانت الوسيلة متعددة. ثم ذكر نوعا من انواع السحر المباح قال ولهم - 00:22:30

عن ابن عمر ان الرسول قال ان من البيان لسحرا. هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اكتب احمد هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

خرج مخرج الذنب او خرج مخرج المدح. اختلف في ذلك المحدثون. وال الصحيح وال الصحيح ان هذا ان هذا البيان ان كان لخدمة الشرع فهو ممدوح وان كان لدنيا او كان لابطال الحق او رده فهو مذموم. ما وجه التسمية - 00:23:00

في البيان سحرا لان الرجل بيابنه يأخذ بلب الرجل العاقل فيفيبه حتى لا يعرف كيف فعل هذا الفعل. كيف وافق؟ كيف اطاعه؟ بعدين يتتبه. اخذ بلبه حتى اصبح لا يعرف. ها - 00:23:30

حسن التصرف من سوء التصرف فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سحر. اذا خلاصة هذا الكلام. انتبهوا. ما كان فيه تقرب الشياطين فهذا شرك اكبر وهو نوع من انواع السحر. ما كان وسيلة وربطها للاشياء بغير - 00:23:50

أسبابها فهذا من الشرك الاصغر وهو نوع من انواع السحر. ما يؤدي نتيجة السحر من التفرقة بالغيبة والنميمة ونحوها فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. البيان البليغ في احقاق الحق ممدوح - 00:24:10

بلاغ والبيان في ابطال الحق هذا مذموم وهو نوع من انواع السحر وهو محرم ايضا. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان الريافة والطلاقة والطيارة من الجن. بنص الحديث نعم. الثانية تفسير - 00:24:30

والضوء. بالنسبة لتفسير العيافة من قبل عوف بن ابي جميلة. تفسير قبله جماهير المحدثين. ومن اهل العلم من لم يقبل تفسير عوف ابن ابي جميلة. فمن اهل العلم من يقول ان العياء - 00:24:50

معناها الحدس. العيافة شنو معناها؟ التخمين. الحدس يعني مثل ما يقول بعض الناس يقول انا يتربو لي ان بكرة بيصير كذا وكذا وكذا هذا من معاني لكن تفسير عوف مقدم. نعم. الثالثة ان ابن النجوم من نوع السحر. نعم. الرابعة العقد مع - 00:25:10

ذلك الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة انى من ذلك بعض الفصاحة. بعض الفصاحة وهو ما كان في ابطال الحق. وهو ما كان في ابطال الحق. لذلك احتزز المصنف فقال بعض الفصاحة شوفوا كيف - 00:25:40

هذا دليل على علو قدر هذا الامام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في البرهان ونحوهم. قال رواه مسلم في صحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عواطف فسألة عن شيء فصدقه ولم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:26:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى جاهلا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ووافق ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صاحب على شرطهما عن من اتى عرافا او كافرا فصدقهم بما يقول - 00:26:20

قد كفروا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا بي على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حنчин رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير وارض طيير له او تكهن وکوهين له او ساحر واخلصه حيران له. ومن اتاك - 00:26:40

ظفروه بما يقولون فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم غضب الزهر باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قومه ومن اتى الى اخره. قال البغوي العواف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمة يستدل بها على المسرور - 00:27:00

الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابن عباس ابن تيمية العواف اسم للكاهن والمنجم والرمان ولهم بمن يتكلم في معركة الامور بهذه الطرق. وقال - 00:27:20

عباس في قوم يقتلون ابا جاد وينظرون في النزل ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. هذا الباب باب ما جاء في ونحو مناسب للباب الذي قبله لان الكاهن هم من السحرة والكافر نوع من السحر - 00:27:40

لكن ما الفرق بين الساحر وبين الكاهن؟ الفرق ان الساحر يعمل اعمالا للتفرير او للجمع او للتأثير اما الكاهن فغاية عمله هو الاستخبار

او الاخبار عن الامور الاستخبار او الاخبار عن الامور الغيبية او الماظية. هذه من احد الفروقات بين الساحر والكافر - 00:28:00
فقد يكون الكافر ساحرا وكافرا في ان واحد. اورد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب عدة احاديث. الاول حديث بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم. وهي صافية وهي صافية في صحيح مسلم. اكتب عن صافية - 00:28:30
بعظ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي عن صافية كما في حديث عند مسلم برقم الفين ومئتين وثلاثين الفين ومئتين وثلاثين.
يقول من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل - 00:28:50
له صلاة الأربعين يوما. هنا في الرواية فصدقه. هذه اللفظة ليست عند مسلم الا في الزيادات اما في الاصل من اتي عرافا فسألة عن
شيء لم تقبل له صلاة الأربعين يوم. وهذا الاصوب والاحفظ. ان الانسان الذي يأتي - 00:29:10
الانسان الذي يأتي الى الكافر مجرد الاتيان بدون تصديق. لا تقبل له صلاة اربعين يوما عقوبة له مثل من شرب الخمر لم تقبل له صلاة
اربعين يوما. طيب لازم يصلى لازم يصلى بس ما له اجر. فهذا - 00:29:30
مثل هذا اما رواية الاربعة والحاكم من اتي عرافا او كافرا فصدقه بما يقول فقد كفر بما اذا في بين المصدق وبين مجرد الايش؟ اللي
يطالع. يسمونه الناس ها؟ اه بس بشوف. المتطرف - 00:29:50
المتطرف فالمتطرف لا تقبل له صلاة اربعين يوما. والمصدق المصدق بالسحر صافي كيف المصدق بالسحر؟ يذهب الى الساحر يقول له
سوى لي عمل يفرق بين فلان وفلان وهو في قلبه يقول نعم - 00:30:10
هذا يقدر على هذا الفعل ويسميه وانا ارضي به. اذا يصدق الساحر في فعله اكتب فصدقه اي على فعله وليس على تأثيره. فصدقه
على فعله فهو يكفر. وقع التأثير ولا ما وقع؟ ما لنا علاقة - 00:30:30
اذا نفرق بين المتطرف وبين ايش؟ المصدق. وفي حديث ابي هريرة من اتي كافرا فصدقه بما ينزل على محمد صلى الله
عليه وسلم هذه الرواية مؤكدة لرواية الاربعة ان هناك فرقا بين الاتي بلا تصديق وبين المصدق - 00:30:50
فالذى يأتي الى الكافر ويقره على فعله تكفى وخذ الفلوس وكذا وكذا وسوى لي سحر هذا مثل الساحر لا فرق لا طيب. قال ولابي
يعلى بسند جيد عن مسعود مثله موقوفا. طيب موقوفا هل هذا يقال من قبل الرأي؟ الجواب لا - 00:31:10
فصار له حكم الرفع. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم عمران وابو حصين الصواب انه ما ان حسين صاحب اسلام قال ليس منا
من تطير او تطير له ها تطير بنفسه تطير لا راح عند رجل - 00:31:30
الثاني وقال ايش؟ انت سوى لي. او تكهن او تكهن له. او سحر او سحر. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من سحر ومن طلب السحر
جعلهما سواء. ومن تكهن ومن طلب الكهانة سواء. ومن تطير - 00:31:50
ومن طلب التطير سواء. ومن اتي كافرا فصدقه بما ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمة الله قول
البغوي قال العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة - 00:32:10
ونحو ذلك. العراف غير المتتبع للاثر اتبه. فرق بينهما. القايف او القافلة اللي تجيئ وتقول له ترى ناقتي راحت مدربي وين. يقول بس
ورني وين من راحت؟ تجيئه عند الزريبة تقول من هنئي. فهو يطالع يعرف وين راح - 00:32:30
حتتبع الاثر هذا ما يسمى الرافر هذا يسمى طائفا. وهذا عمل به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو عمل مبارك وجائز ولا
بأس به. لكن ما معنى العراف؟ العراف هو الذي يدعي معرفة الامور - 00:32:50
مقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. يعني يجي الرجل يقول ترى عندي ناقه وما ادرني وين راحت مدربي مين
سرقها قال له قول لي اسمك قول لي اسم ابوك قول لي اسم ناقتك يقول له كذا كذا قال اسرقها فلان هذا هو العراف - 00:33:10
وش علاقة اسمه واسم الناقه بالموضوع؟ وقيل هو الكافر والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في مستقبل. اذا الفرق بين العراف
والكافر صار العراف. يعرف بما مضى. والكافر يعرف بما سيأتي. على كل حال - 00:33:30
كلاهما المؤدي واحد هذا يتقارب الى الجن ويدعى الغيب. او يتقارب الى الجن ولا يدعى الغيب او يبتغي الغيب ولا
يتقارب الى الجن لكنه وقع في الكفر والشرك. كذلك الكافر. وقيل الذي يخبر عما في الظاهر الكافر الذي - 00:33:50

عما في الظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان. اذا عراف اسم وهذا هو الصواب. العراف اسم عام يدخل فيه الكاهن والمنجم والرمان. اه الرمال اللي يشخبط في - 00:34:10

ويقول صار تشذني تشذني وناقتك في مكان كذا وكذا الخط يقول لي تشذني. ونحوه مما يتكلم في معرفة الامور هذه الطرق. قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد. ابا جاد اللي هي حروف ابجد هوز حطي كلم سعفص قرشت. هذه - 00:34:30 الحروف يكتبونها ثم يستدلون بهذه الحروف على امور مستقبلية. شلون؟ مثل ما جاء في الرواية الضعيفة ان اليهود قالوا للنبي ماذا انزل عليك؟ قال الف لام ميم. فقالوا الف واحد ولا م كذا وميم - 00:34:50

من كذا ها؟ قال اذا عمر امتك قليل. عمر امتك قليل. فهم حسبيوا ان عمر الامة مرتبط بحروف اباجاد. ايش علاقة عمر الامة بحروف الابجاد؟ ما له علاقة؟ فهذا نوع من انواع - 00:35:10

لذلك قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جهل اي يكتبون الف باء جيم دال هاء واو ياء ويستدلون بها على امور غريبة ما هو حسابات ولا هندسة لا امور غريبة مستقبلية قال وينظرون في - 00:35:30

قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلق. ليش؟ لانه استخدم الحروف في غير ما هو له. استخدام حروف ابا جاد في الهندسة وفي طب وفي آآ معرفة الحسابات ما فيها بأس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يجدان - 00:35:50 الكامل مع الایمان بالقرآن. نعم. لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن. ليش؟ لان القرآن نص قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وهذا يجي عند الكاهن ويصدقه انه راح يقول له ها قول لي ايش راح يصير؟ شلون زواجي - 00:36:10 نعم الثانية تصريح بأنه كفر. نعم. الثالث. والفرق بينه وبين المتطرف. والفرق بينه وبين بين المتطرف في الحكم. نعم. الثالثة ذكر من تبين له. وانه مثل الذي يسحر له. نعم - 00:36:30

الرابعة ذكر من تطير له. نعم. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعانى ابا جاهم قلنا تعلم ابا جعد اذا كان لاجل معرفة الارقام والحسابات والهندسة هذا لا لا بأس به. مثل ما درسنا في - 00:36:50

في المدرسة تذكرونها يقولون آآخذ الزاوية الف مع الزاوية جيم واخرج ناتج زاوية باء مثلما ما فيها بأس استخدامها. كذلك استخدام حروف اباجات في معرفة ارقام او حسابات آآ وفاة - 00:37:10

علمًا مثلًا قول بعضهم لعمانهم قن ها لاحظ قن يعني مئة وخمسين توفي سنة مية وخمسين. استخدام هذا في الشعر استخدام هذا في الحفظ ما في بأس. نعم. ذكر الفرق بين الكاهن - 00:37:30

الصواب ان الكاهن قد يكون كاهنا وعراها وقد يكون كاهنا فقط. نعم. احسن الله اليكم ما جاء في النشرة قال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسنده جيد. وابو داود - 00:37:50 وقال سئل احمد عنا فقال ابن مسعود يكره هذا كله. كله؟ نعم. وفي البخاري عن قتادة كل ابن مسيب رجل قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفعه فلم ينفعه عنه - 00:38:10

انتهى من انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم وحل السحر عن المشروب هي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان عليه يعمل القوم الحسن فيتقرّب الناشي والمنتشر - 00:38:30

من الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المحسوّق. والثاني النشرة بالرقية والتبعّدات والدعوة والادوية المباحة فهذا جائز. نعم. قوله بعض ما جاء في النشرة مناسب للباب الذي قبله. لان النشرة نوع من انواع السحر. وهو - 00:38:50

حل السحر بسحر مثله وهو حل السحر بسحر مثله. اورد رحمة الله آآ ادلة تدل على ان حل السحر بسحر مثله ليس يخرج الانسان من السحر. فما يقول هو والله انا مضطر انه رايج عند الساحر لاني مضطر. هذا مثل - 00:39:10

اللي يقول والله انا مضطر اخلي فلان يكفر عشان انا اطيب ما يجوز هذا. واضح ولا لا؟ اورد رحمة الله حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - 00:39:30

تعني النشرة فقال هي من عمل الشيطان. سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان. طيب الان هي من عمل الشيطان ما المقصود؟

المقصود حل السحر بسحر مثله. وقال احمد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:39:40

ما معنى ابن مسعود يكره هذا كله؟ اي يكره حل السحر مطلقا. شلون يعني شلون يعني ابن مسعود يرى ان الانسان اذا سحر لا يجوز له ان يتطلب حتى التطلب يروح عند - 00:40:00

الاطبا يتطلب العلاج يكرهه. شيسوي؟ عند ابن مسعود يلجا الى الله فقط ما عنده شي ثانٍ. واضح هذا؟ لكن الصواب ما عليه جمهور الصحابة وهو اكتب هذا وهو جواز حل السحر بالمباحات - 00:40:20

وبالقراءة الشرعية. اكتب هذا. الصواب قول الجمهور وهو حل السحر بالمباحات من الاطعمة والادوية وبالقراءة الشرعية الرقية الشرعية ولذلك لاحظ الان اورد الامام مباشرة بعد قول ابن مسعود قول ابن المسيب وهو سعيد. قال قلت لابن - 00:40:40

ال المسيب رجل به طب طب يعني سحر او يؤخذ عن امرأته يؤخذ يعني يمنع ما يقدر رجال ما فيه الا العافية بس يجي عند اهله ما يقدر. ايحل عنه او ينشر؟ انتبه الان - 00:41:10

الان السؤال واقع على امرين ايحل عنه او ينشر؟ عندنا سؤالان يحل عن اي احد والرقية الشرعية او ينشر اي يتطلب حل السحر بسحر مثله. فقال ابن المسيب لا بأس انما يريدون - 00:41:30

نبيل الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينها عنه. اذا كلام ابن المسيب على الاول ولا على ينشر؟ انا لو لانه قال اما ما ينفع فلم ينها عنه. السحر منهي عنه كله. فاخطأ من ظن ان ابن المسيب - 00:41:50

يجوز حل السحر بسحر البيت. وهذا لا يمكن ان اقول واجزم لا يمكن ان يصدر من مثل ابن المسيب فكلامه واقع على سؤالين. ايحل به الضمير. يحل عنه يعني يتطلب حل السحر - 00:42:10

بالمباحات الادوية النافعة والرقية الشرعية. او ينشر يذهب الى السحرة ويقولون له حل السحر عنا ابن مشيب قال لا بأس به. لا بأس به الضمير. يرجع الى حل السحر عنه. وليس الى النشرة. انما يريدون به الاصلاح - 00:42:30

ما ما ينفع فلم ينفع وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. اذا دل على ان طلب السحر طلب حل السحر هو نوع طلب سحر لا فرق. فلا فرق بين المبتدئ للسحر وبين من طلب ازالة السحر من الساحر - 00:42:50

وهذا يذكرني بقول ذكره بعض الفقهاء ما ادرى كيف يسمى هذا فقهها الواجب ان يسمى هذا فكه فكاهاه يعني من نكتة ضحك. بعض الفقهاء قال يجب على بعض الامة ان يتعلموا السحر. الله! يجب! شلون - 00:43:10

شرك كفر شلون يجب؟ قال حتى يرد السحر بسحر بمثله اعوذ بالله شلون؟ هذا غريب جدا يا اخوان قال ابن القيم نقل الامام كلام ابن القيم ليبيين ان كلام قتادة في روايته عن سعيد وكلام الحسن لا - 00:43:30

بينهما ها؟ فحييندز ينبعي علينا ان نمسك خلف العلماء لا ان نفهم من عقولنا. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله. وهذا الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هي من عمل - 00:43:50

شيطان هذا الذي قال عنه الحسن لا يحل السحر الا ساحر. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل القول الحسن. فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني هذا اللي اه اللي يقولون يسوق - 00:44:10

للسحرة ها كل ما الساحر سحر شخص بعدين المسحور يروح عند عشان يحل عنه معناهه كل يوم راح يسحره واحد ليش؟ بببي فلوس بببي فلوس. طيب الشرعية جاءت لمنع هذا الباب ما هو اللي فتحه. قال الثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية - 00:44:30

المباحة فهذا جائز ومن انفع الادوية المباحة للسحر انتبهوا من انفع الادوية المباحة للسحر هذه مسألة يجب ان ننتبه لها. طيب لو ان انسانا اصابه سحر ماذا يفعل؟ هذه مسألة مهمة وعظيمة - 00:44:50

ينبعي علينا ان ننتبه لها وان نتعلم. لو اصيبي احد من الناس من محبيك بالسحر. لو اصيبي احد ابنائك بالسحر لو اصيبي زوجتك بالسحر ماذا تفعل؟ اولا عليك ان ترقيه انت واقرباؤك اخص الناس بي ترقيه - 00:45:10

الرقية الشرعية. ثانيا عليك ان تأخذه الى الحجامة فتحجمه في رأسه وفي ظهره وفي مواطن المنه في بطنه سواء من امام او

من الخلف. رابعا ان تجعله يغتسل الادوية المباحة النافعة التي تذهب حرارة البدن. مثل وصفة الروم المكون من الشب والملح -

00:45:30

والسدر السدر نافع جدا سبع حبات من ورق السدر تنقعه بالماء ثم تغتسل به هذا ينفع البدن من الادوية المباحة نص عليها ابن القيم ونص عليها ابن مفلح ونص عليها الاطباء القدامى كلهم. الامر الرابع ايضا وهو مهم ان -

00:46:00

انت حينما ترى ان ابنك او زوجتك او قريبك مصاب بالسحر ان لا تستسلم فتتركه فان الاستسلام والترك سبيل من سبل زيادة المرض فالسحر يحل باسرع طريقة بالحجامة وبالدعاء على الانسان ان يدعوا الله تبارك وتعالى فان الله يبطل السحر بالدعاء. هذا من افع ما -

00:46:20

ويقول ابن القيم يقول والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز يعني باتفاق العلماء. اما الذهاب الى السحرة نحو ذلك فهذا محرم. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الشركية الذي هو حل -

00:46:50

بسحر مثله نعم. الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. نعم. مما يزيل الاشكال. فليس هناك تعارض بين قول سعيد بن المسيب وبينها قول الحسن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطير. قوله -

00:47:10

الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيارة ولا هامة ولا صفاء. اخرج زاد مسلم ولا نوع ولا غول. قوله ما عن انس قال قال رسول -

00:47:30

الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا خيارة ويعجبني الفهم. قالوا ومن فهم؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسن انه ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره -

00:48:00

فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا عن الطيارة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل هذا -

00:48:20

من قول ابن مسعود ولا حمد من حديث ابن عمر ابن عمر من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك. قوله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه ان -

00:48:40

الطيرة ما امضاك او ردك. باب ما جاء في التطير هذا الباب مناسب لما قبله لان التطير كما مر معنا نوع من انواع السحر لانه ربط للأشياء بغير اسبابها. لانه ربط للشاي بغير اسبابها -

00:49:00

نافي التوكل على الله سبحانه وتعالى. فالتطير ينافي التوحيد. اما كماله واما اه له بحسب نوعه. قال قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون فالمشركون كانوا يتطهرون بما لا ينبغي التطهير به. فقال الله الا انما طائرهم عند الله -

00:49:20

يعني ما هم يتطهرون به ويظنون ان الامور مرتبطة بكذا وكذا هذا غلط لان ما هم يعتقدون انه متعلق بالطير وبكذا غلط. بل بل كل ذلك مقدر عند الله. طائرهم -

00:49:50

اي بمعنى حظهم ونصيبهم وما قدر لهم عند الله. الله هو اللي يقدر ما هو الطير ولكن اكثراهم لا يعلمون. قوله قالوا طائركم معكم. قوله قالوا طائركم معكم يعني حظكم ونصيبكم معكم. ليس مع الطير ولا -

00:50:10

مع النجوم ولا نحوها. واورد رحمة الله عده احاديث في هذا الباب اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه مرفوعا لا عدو. ومعنى العدو نقل المرظ بنفسه. نقل المرظ بنفسه. ولا -

00:50:40

يرى والطيرة المقصود بها هي التطير. ولا طيرا المقصود بها التطير وقوله ويعجبني الفعل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجبني الفأل ما معنى الفأل اكتب الظن الحسن. معنى قال معنى الفأل الظن الحسن. الظن ايش؟ الحسن -

00:51:00

بناء على سمع كلمة بناء على سمع كلمة او رؤية شيء الانسان يرى الامطار فيتفاعل بياش؟ بالربيع. هذا ايش نسميه؟ هذا الفعل. انسان يأتي يدخل المسجد ها فيسمع قول الله عز وجل ها وسيق الذين اتقوا ربهم فيظن -

00:51:30

ربه خيرا ويقول يا رب ان شاء الله اكون منهم هذا هو التفاؤل. هذا امر مباح. قالوا وما الفان؟ قال الكلمة الطيبة النبي صلى الله عليه

وسلم فسر الفأل بالاثر. الكلمة الطيبة يسمعها الرجل فيتفاصل - 00:52:00

واضح؟ الكلمة الطيبة يسمعها الرجل فيتفاصل. ولذلك لما كان في صلح الحديبية قيل له هذا سهيل بن عمرو قال سهل امركم. واورد حديث ابي داود عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله - 00:52:20

عليه وسلم فقال احسنها الفأل. طيب اذا الفأل جعله النبي صلى الله عليه وسلم من نوع التطير. نعم هو من نوع التطير لكن لكنه ايجابي والمنهي عنه هو السلبي. فالانسان حينما يخرجها يريده ان - 00:52:40

سافر يقول له فلان انا اراففك يقول والله هذا يوم السعد هذا ما في بأس قال ولا ترد مسلما هذا اهم شيء ان التطير يؤثر وما الفأل لا يرده ولا يؤثر في قال فاذا رأى احدكم ما يكره - 00:53:00

انسان يرى اشياء يكرهها فليقل هذا الدعاء الذي به يرد الانسان التطير. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وحديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك. الطيرة شرك. هذا - 00:53:20

من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التطير شيء ما فيه تفصيل ما في ايش؟ كل انواع التطير شرك وما منا الا يعني وما منا الا ويصيبه ذلك يقع في قلبه ولكن الله يذهب بالتوكل. كيف نذهب التطير - 00:53:40

باتوك. كيف نذهب التطير؟ بالتوكل على الله سبحانه وتعالى. وان الله قادر الامور لا يجوز ان نربط الامور بهذه الاشياء التي نراها. لذلك اورد حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. هذا نص اذا التطير - 00:54:00

ما هو مجرد ما وقع في القلب هذا لا يؤثر متى؟ يؤثر اذا امضاك او منفك؟ يؤثر اذا ضاك او منعك. ولذلك قال في الحديث الفضل انما الطيرة ما امضاك او ربك. نعم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:54:20

الله اكبر الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:54:40

حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله كما صليت على ابراهيم. انك حميد مجيد نعم ما فسرناها؟ جزاك الله خير يا ابو محمد. بالنسبة لحديث اه لا عدوى ولا - 00:56:50

العدوان نقل المرظ بنفسه فهذا لا يوجد نفاه الاسلام وكان الجاهليون على هذا كيف ينتقل المرظ ينتقل المرظ بامر الله بأسباب معينة ينتقل المرض ها بامر الله بأسباب معينة لا بنفسه. ولا طيرة الطيرة - 00:58:10

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما امضاك او ربك وهو التشاوم. ولا هامة الهامة كان الجاهليون يعتقدون ان المقتول اذا مات تخرج روحه على صورته او على صورة بومة. ثم ينعق ويصرخ حتى - 00:58:30

يسار له فاذا ثاروا لحقه هدأت نفسه فنفاه الاسلام وان هذا كذب وخيال ولا يوجد فاذا مات الميت خلاص روحه اما منعم اما معذب كما في بدنها في القبر. ولا صفر اي لا يجوز - 00:58:50

التشاؤم بسفر لان الجاهليين كانوا يتشاركون بسفر وانا اعرف ناس الى اليوم مع الاسف الشديد ما بين العيدين فلا يتزوجون. يقولون اذا تزوجنا بين العيدين ما نجيب عيال. وبعض الناس يتشاركون بيوم الاربعاء - 00:59:10

وبعض الناس يتشاركون بيوم الاربعاء. كما ان الغرب يتشاركون بشهر ابريل. هذا كله من الدجل وزعلات نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما - 00:59:30

طاهرهم عند الله. مع قوله طائركم معكم. طائرهم عند الله اي تقديرها. وطائركم معه اي مكتوب مقررون معكم. فلا تعارض بينهما. نعم. الثانية نفي العدوى. نفي العدوى ان انتقل بنفسها وانما تنتقل بأسباب نعم. الثالثة نفي الطيرة. نعم. الرابعة نفي الهامة - 00:59:50

نعم الخامسة نفي الصفا. نفي الصفا وهو التشاوم بشهر صفر. نعم. السادسة ان الفهد ليس من ذلك بل مستحب الفئة المستحب لانه من حسن الطن. نعم. السابعة تفسير الفائز. نعم. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع الكراهة - 01:00:20

لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. لان الواقع في القلب لا يضر لان الواقع قد يقع في القلب خواطر سيئة. الله لا يؤاخذنا على ما يقع في قلوبنا قال ان الله تجاوز لي عن امتي ها عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تفعل. الحمد لله - 01:00:40

هذا من فضل الله نعم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. ماذا يقول من وجده؟ يقول بالدعائين الوالدين. اللهم لا خير الا خيرك لا طير الا طيرك ولا الله غيرك. او يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة - 01:01:00

الا بك. نعم. العاشرة التصریح بان الطیر شرک. بدون تفصیل. طیر الشرک بجميع انواعها. اما اکبر واما اصغر نعم الحادیة عشرة تفسیر الطیرة المذمومۃ. وهو ما امضاك او منعك. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء - 01:01:20

في التنجیم قال البخاری في صحیحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوما للشیاطین وعلمات يقتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ ووضع مصيبة وتکلف ما لا علم له به انتهى. وکرہ قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص - 01:01:40

ابن عبیینة ابن عبیینة في ذکرہ حد عنہما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحیحه. ما جاء في - 01:02:00

انجیم مناسب لانه نوع من انواع السحر كما مر معنا. ثم اورد رحمه الله قول الامام البخاری عن قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث النجوم اللي في السماء لها ثلاثة وظائف. نص عليها ربنا في كتابه. قال زینة للسماء الدنيا - 01:02:20

ورجوما للشیاطین وعلمات يهتدی بها. اکتب علمات يهتدی بها الى امرين الى الطرقات الى الطرقات ومواسم القطر. ومواسم القطر والزرع. قال وعلمات وبالنجم هم يهتدون يعني الى الطرقات ويهتدون الى مواسم القطر والزرع. فمن تهول فيها غير ذلك قال له الشهاب سقط - 01:02:40

راح يومت عظیم. النجم الفلاني ظهر راح يولد عظیم. هذا کله يدخل في هذا. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصیبه وتکلف ما لا علم له به وهو نوع من انواع الشرک ومن التنجیم - 01:03:10

محرم وکرہ قتادة ابن دعامة السدوسي رحمه الله سید من سادات التابعین تعلم منازل القمر کرہ تعلم منازل القمر خشیة ان يعلق الناس به الامور. ولم يرخص ابن عبیینة فيه. وابن عبیینة هو سفیان ابن عبیین - 01:03:30

المکی سفیان بن عبیین المکی قرین الامام الشافعی في العلم. وزمیله. وهو احد الفقهاء المعروفین في زمان تبع التابعین ذکرہ حرب عنهم المقصود حرب هنا حرب الكلمانی راوية الامام احمد. ورخص في - 01:03:50

المنازل احمد واسحاق. المقصود باحمد امام اهل السنة والجماعۃ احمد بن محمد بن حنبل. واسحاق المقصود به اسحاق الحنظلی امام خراسان الھریوی. طیب ما هو الصواب؟ الصواب هو جواز تعلم - 01:04:10

منازل القمر لمعرفة الشهور والایام. مثل ما يحطون الجداول والتواریخ والرزنامات. اما ان یتعلم منازل القمر لربط الاحداث الارضیة بالقمر فهذا لا یجوز یقول یصیر زلزال یصیر فیضان هذا ما یجوز. هذا - 01:04:30

لا یجوز هذا من الغیبیات. وقال ابو موسی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخمر قاطع الرحم ومصدق بالسحر. لا يدخلون الجنة اما ابدا واما ابتداء. فمدخل المدمن الخمر لا يدخل - 01:04:50

الجنة ابتداء لانه من اهل الكبائر. وقاطع الرحم لا یستطيع ان یدخل الجنة ابتداء. لان الصراط صراط المضروب على جهنم على جنبتی الصراط ماذا؟ الامانة والرحم. فمن خان ما یستطيع المجاوزة الصراط - 01:05:10

خان اعراض الناس خان اموال الناس ایا كان. ومن قطع قطع رحما والدہ والدته اقرباء اصدقاء ابائی لا یستطيع المتجاوز الصراط. یقع في النار ومصدق بالسحر وهذا لا یدخل الجنة - 01:05:30

مطلقا الا ان یكون قد تاب قبل موته. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمه الله. نعم. معنی التحریر نعم کرہ بمعنى التحریر. نعم. الاولی الحکمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك - 01:05:50

الثالثة ذکر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعید في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. يعني لا یجوز انسان یصدق السحر ولو عرف انه باطل. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء بالاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى - 01:06:10

جعلون رزقکم انکم تکذبون. وعن ابی ما لک الشعیری رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ربهم في امتی من اهل الجahلیة لا رکونه الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال الناجحة اذا لم تتب قبل موتها القوم يوم

وعليها سرباب من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس. فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قال الله **رسوله اعلم - 01:06:50**

قال قال اصبح من عبادي مؤمنون بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال من بنوع كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب. ولو ما من حديث ابن عباس معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوح لقد - **01:07:10** صدق نوم كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا تقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون. الاستسقاء بالأنواع معناه آآ طلب السقيا طلب السقيا من النجوم. طلب السقيا من النجوم. الالواء جمع نوم ويطلق - **01:07:30**

وعلى النجوم وعلى منازل النجوم ومنازل القمر. وهذا الباب مناسب لما قبله انه اذا كان النجوم او انجيم نوع من انواع السحر فطلبوا السقيا من النجوم ايضا هو نوع من انواع الشرك المنافي للتوحيد. قال تعالى وتجعلون رزقكم - **01:07:50** انكم تكذبون. رزقكم اي تجعلون رزقكم يعني شكركم كما فسره ابن عباس وغيره. رزقكم يعني شكركم انكم تكذبون بنعم الله. فتقولون نزلت الامطار بسبب النجم الفلاني النجوم ليست اسباب في انزال المطر. النجوم علامات وامارات. النجوم علامات وامارات **وليس اسبابا - 01:08:10**

يا من اعتقاد ان اسباب فهذا نوع من الشرك الاصغر. ومن اعتقاد انها هي المنزلة فهذا هو الشرك الافضل. اورد المصنف حديث ابي مالك وفيه اربع من امتي او في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. فنص على انها من امور الجاهلية. وذكر منها الفخر بالاحسأء. انا فلان - **01:08:40**

ابن فلان قبيلة فلان عائلة فلان والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم والنياح. فالشاهد منه الاستسقاء بالنجوم هذا من امور الجاهلية نص الحديث على هذا. وحديث زيد ابن خالد فيه النص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله - **01:09:00** عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. لما نزل المطر في صلاة الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر - **01:09:20** الكوكب ربط المطر بالله عز وجل الذي بيده الامور وبيده الاسباب. واما من قال مطرنا بنوء وكذا بسبب النجم الفلاني فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. لاحظ ربط الامور بغير اسبابها - **01:09:40**

ثم اورد حديث ابن عباس وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء ها صلحوها هي بالضمة وليس بالنصب. لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. الى ان قال وتجعلون رزقكم انكم - **01:10:00** يعني شكركم نعم. فاعل فاعل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية الواقعة؟ نعم. الثانية ذكر الاربع التي من اهل الجاهلية. الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة - **01:10:20**

كم من كفر ما لا يخرج من الملة. نعم. الخامسة قومه اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة تفضل لليمان في هذا الموضع. السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق - **01:10:40** كذا وكذا التاسعة اخراج العالم المتعلّم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة هو عيد النائحة هو من فوائد هذا الحديث اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. اما من قال كذا ومن قال كذا. ان الانسان يجب عليه ان يحافظ على - **01:11:00** اللسان فربما يقول قوله يقع في الكفر. نسأل الله ان يعصمنا واياكم ونكتفي بهذا القدر. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - **01:11:20**